

770 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: من أحق بالإمامـة) (الشيخ عبد الرزاق البدر)

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذري رحمه الله - [00:00:01](#)

في مختصر صحيح مسلم باب من احق بالامامة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة - [00:00:24](#)

فان كانوا في السنة سواء فاقدموهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدموهم سلما ولا يؤمن الرجال في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمه الا باذنه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:49](#) وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:17](#)

اما بعد قال الحافظ المنذري رحمه الله باب من احق بالامامة من احق بالامامة من الاولى ان يقدم اماما وما هي الصفات التي يكون بها الاحقية في التقدم للامامة اماما الناس في الصلاة - [00:01:43](#)

اورد حديث ابي مسعود الانصاري البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله يوم القوم اقرأهم لكتاب الله اي اولى القوم بالامامة - [00:02:09](#)

من كان اقرأ لكتاب الله عز وجل اي ذا عنایة بالقرآن حفظا قراءة فان من كان كذلك يقدم على من هو دونه في ذلك فان كانوا في القراءة سواء فيقدم الاعلم بسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:02:33](#)

حفظا لها وفقها وفهمها قال فان كانوا في السنة سواء فاقدموا هجرة اي هجرة من ديار الكفر الى ديار الاسلام فان كانوا بالهجرة سواء فاقدمهم سلما اي اسلاما اذا كانوا في - [00:03:01](#)

كتاب قراءة الله والسنة والهجرة سواء فانه يقدم الاقدم سلما اي اسلاما الالبيق منهم للسلام في رواية قال سنا في رواية قال سنا بدل سلما والمراد سنا اي اكبرهم عمرا - [00:03:29](#)

قال ولا يؤمن الرجل ولا يؤمن الرجل في سلطانه ولا يؤمن الرجل في سلطانه ويدخل في ذلك بيت الانسان فكان عنده احد اه صلوا فلا يتقدم الا صاحب البيت - [00:04:02](#)

الا اذا اذن الا اذا اذن وال الاولى كما قال اهل العلم اذا كان الذي عنده احق بالامامة الاولى ان يأذن ويقدم وان يقدمه قال ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه - [00:04:31](#)

ولا يقعد في بيته على تكرمه الا باذنه. لأن صاحب البيت هو الاحق او التكرمة يضع فيها من يضع يقدم مثلا كبير سن او يقدم عالما لعلمه او يقدم قريبا خالا او عمما لقرباته - [00:04:50](#)

هو له حق هذا الامر فلا يقعد احد على تكرمه الا الا باذنه نعم قال رحمه الله باب اتباع الامام والعمل بعده عن البراء رضي الله عنه انهم كانوا يصلون مع رسول الله - [00:05:12](#)

صلى الله عليه وسلم فاذا ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه في

الارض ثم تبعه قال باب اتباع الامام والعمل بعده. هذا هو الاصل في المأمور ان يكون تابعاً لامامه - 00:05:35

لا مواقعاً ولا متقدماً عليه ولا متأخراً عنه بل يكون متابعاً بمعنى ان تأتي اعمال المأمور تلو اعمال الامام مباشرة لا تأتي بعده بوقت متأخراً عنه ولا ايضاً مواقعاً له ولا ايضاً متقدماً - 00:06:01

علي قال عن البراء رضي الله عنه انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده - 00:06:22

اي رفعوا وقالوا ربنا ولک الحمد قال لم نزل قياماً لم نزل قياماً حتى نراه قد وضع وجهه في الارض حتى نراه قد وضع وجهه في الارض هذا عمل الصحابة - 00:06:42

وهو عمل بامر النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا ركع فرکع واذا رفع فارفع واذا سجد اسجدوا تطبيق العمل لقوله عليه الصلاة والسلام اذا سجد فاسجدوا هو المبين هنا قال لم نزل قياماً حتى نراه قد وضع وجهه في الارض - 00:07:06

كثير من الناس اذا قال الامام الله اكبر راكعاً ساجداً باشروا السجود معه وربما اذا كان الامام كبير السن بطبيعة الحركة ربما بعضهم بسبب ذلك يصل الى او تصل جبهته الى الارض قبل الامام - 00:07:29

وهذا يحصل اذا كان الامام بطبيعة الحركة ونزل ساجداً وكبر ويكون بعض المأمورين خفيف الحركة يسجد ويضع جبهته قبل الامام قبل الامام الصحابة رضي الله عنهم ما كان الواحد منهم يهوي للسجود - 00:07:53

الا بعد ان يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ساجداً يضع جبهته على الارض ساجداً فالحاصل ان هذا الحديث وله نظائر كثيرة في هذا الباب ان الاصل في المعموم المتابعة للامام بمعنى ان اعماله تأتي تلو - 00:08:20

اعمال الامام مباشرة. نعم قال رحمة الله بباب امر الائمة بالتخفيض في تمام عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:08:43

اني لتأخرنا اني لتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعدة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس - 00:09:05

ان منكم منفرين فايكم اما الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والضعف وذا الحاجة قال باب امر الائمة بالتخفيض في تمام بباب امر الائمة بالتخفيض في تمام تخفيض اي في الصلاة في تمام اي من غير ان ينقص - 00:09:24

آآ الصلاة شيئاً من واجبات الصلاة وحقوق الصلاة بل يأتي بها تامة ويخفف مراعاة لحال المأمورين لأن فيهم الكبير والضعف وذا الحاجة واورد حديث ابي مسعود الانصاري البدرى رضي الله عنه - 00:09:50

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا تأخر عن صلاة الصبح لا يأتي اه الى المسجد من اول الصلاة مدركاً تكبيرة الاحرام - 00:10:15

بل يتأخر يتأخر وقتنا لان الامام الذي يصلي وراءه يطول في القراءة اطالة كبيرة فكان يتأخر الى ان يقرب مثلاً رکوع الامام فيأتي من كثرة ما يطول الامام في القراءة - 00:10:38

فغضب النبي عليه الصلاة والسلام ووعظ الناس قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعدة قط اشد مما غضب يومئذ فقال ايها الناس ان منكم منفرين. فايكم اما الناس فليوجز - 00:11:01

فان من ورائه الكبير والضعف وذا الحاجة سبق ان تقدم معنا قصة معاذ ابن جبل رضي الله عنه كان يصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخر ثم يذهب - 00:11:21

ويصلی بقومه فمرة افتتح بسورة البقرة فاحد المصلين انحرف وسلم وحده اتم صلاته وحده وسلم ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بانهم اهل نواطح ويعملون بالنهار ويتعبدون - 00:11:36

ويحتاجون الى الراحة قال وان معاذ صلى الله عليه وسلم ثم اتي فافتتح بسورة البقرة فقال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ يا معاذ افتان انت؟ اقرأ بكتابنا اقرأ بكتابنا عين له سورة يقرأ - 00:11:59

بها وبمثيلاتها في العشاء الآخرة. الشمس وضاحاها والضحى والليل اذا يغشى سبح اسم ربك الاعلى وما كان من السور على هذا النحو
التي هي اوساط المفصل هي التي يقرأ بها في اه صلاة العشاء او بما كان على - 00:12:20

مقدارها وهنا في هذا الحديث حديث ابن مسعود لما غضب النبي صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك الامام في اطالته الشديدة قال
عليه الصلاة والسلام ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز - 00:12:40

بعض الروايات فليخفف فان من ورائه الكبير والظعيف وذا الحاجة الاصل في هذا الباب وفي كل باب الاتباع والنظر في عمل النبي
عليه الصلاة والسلام اعني ان التخفيف المأمور به ليس متروكا لرغبات الناس - 00:12:59

اه اهواهم او ميولاتهم ايش نترك لهم؟ لانه لو ترك لهم لا يتذمرون على على رغبة واحدة وما يعد يطالها عند بعضهم لا يعد اطالة
عند اخرين وما يعد تخفيفا عند بعضهم لا يعد تخفيفا عند - 00:13:25

اخرين بعضهم ربما عد قراءة الضحى اطالة وبعضهم ربما اداها تخفيفا وهكذا فالمرد الى ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام
وهديه صلى الله عليه وسلم سبق اشاره الى شيء من ذلك من اه - 00:13:46

هديه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في العشاء الآخرة وسط او اوساط المفصل ويقرأ في الصبح بطول المفصل طوال المفصل من
قافلة عامة واوساط المفصل من عم الى الضحى وقصار المفصل من الضحى الى - 00:14:14

الى الناس المعتبر في هذا الباب ليس اراء الناس وانما الهدي الذي كان عليه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمة الله
استخلاف الامام اذا مرض وصلاته بالناس عن عبید الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها - 00:14:43

فقلت لها الا تحديني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى تقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله - 00:15:12

قال ضعوا لي ماء في المغصب فاغتنل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول
الله فقال ضعوا لي ماء في المغصب - 00:15:30

فقلنا ففعلنا فاغتنل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله وقال ضعوا لي ماء
في المغصب فقل ففعلنا فاغتنل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه - 00:15:49

ثم افاق فقال اصلى الناس وقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال وناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر - 00:16:11
ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر
صل بالناس فقال عمر رضي الله عنه - 00:16:36

انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين
احدهما العباس رضي الله عنه لصلاة الظهر - 00:16:56

وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومن اليه النبي صلى الله عليه وسلم الا يتتأخر. وقال لهم اجلسان الى جنبه
فاجلساه الى جنب ابي بكر و كان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلوة النبي - 00:17:15

صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبید الله فدخلت على عبد الله ابن عباس
فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات - 00:17:41

تعارضت حديثها عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه ثم اورد
رحمة الله تعالى - 00:18:05

هذا الحديث او هذا الباب في استخلاف الامام اذا مرض وصلاته بالناس صلاته بالناس استخلاف الامام اذا اذا مرض الامام وقد يعرض
له عوارض فلا يمكن من الاتيان الى المسجد الى الصلاة بالناس اما لسفر او لمرض او او نحو ذلك - 00:18:27

ف اذا حصل شيء من ذلك لا يترك المسجد هكذا بل يستخلف يعين شخصا يقول له تصلي بالناس الشخص الذي يعينه يعين من يكون

اولى بالامامة. كما سبق البيان في آحاديث النبي عليه الصلاة والسلام يؤمن الناس اقرأهم لكتاب الله الى اخر الحديث - 00:18:54
فالاصل ان الامام لا يترك المسجد هكذا اذا عرض له عارض يعین اما ان يبلغ شخصا او يبلغ من يبلغه ان يتولى الامام في غيابه او فترة مرضه واورد هذا اورد هذا الحديث - 00:19:19

بمرض موت النبي عليه الصلاة والسلام لما تقل صلی الله عليه وسلم قال عن عبید الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الا تحدينني عن مرظ رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:19:39

الا تحدينني هذا في روابط التابعين وحرص السلف على معرفة ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام من هدي الى اخر لحظة حتى في مرض وفاته صلوات الله وسلامه عليه - 00:19:59

وايضا سؤال ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها خاصة لان هناك امور لا تفهها الا او لا يفهها الا النبي ما يتعلق بامور البيت واحواله وهدي النبي صلی الله عليه وسلم في ذلك - 00:20:16

قالت بلى فحدثته قالت تقل النبي عليه الصلاة والسلام اي بسبب شدة المرض فقال اصلى الناس اصلى الناس هذا فيه ان الصلاة هي الشغل الشاغل وهي اكبر الهم وموضع الاهتمام والعناية - 00:20:40

بمرضه وشدة وثقل عليه الصلاة والسلام ما سأله الا عن الصلاة قال اصلى الناس؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب المخضب انانه يغتسل فيه وتغسل فيها - 00:21:05

الثياب قد يكون من الخشب يكون وعاء من الخشب او من الحجر حتى يبرد الماء قال ففعلنا فاغتسل اي في هذا الماء البارد الذي في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء اي لينهض ويقوم - 00:21:28

ما استطاع عليه الصلاة والسلام اغمي عليه بسبب شدة مرضه ثم افاق فقال اصلى الناس كنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء اي لينهض - 00:21:51

فاغمي علي ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فأنى فاغتسل ثم ذهب لينهض فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك - 00:22:10

قالت والناس عكوف والناس عكوف اي مقيمون في اماكنهم ينتظرون مجيه النبي عليه الصلاة والسلام لصلاة العشاء الاخرة قالت فارسل رسول الله صلی الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصللي بالناس - 00:22:33

هذا موطن الشاهد استخلاف الامام اذا مرض فالنبي عليه الصلاة والسلام في مرض وفاته استختلف اهابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه لكن تنبه الى هذه القائدة العظيمة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:55

ما استختلف في مرض وفاته وثقله في المرض وشدة المرض وثقله الا بعد ثلاث مرات يغتسل بالماء البارد حتى ينشط جسمه ويستطيع ان يصللي بالناس فكان يغمى عليه ولا يستطيع وبعد المرة الثالثة استختلف - 00:23:20

وكتير من من الناس عند ادنى تعب خفيف جدا لا يعيقه عن الصلاة ولا يعيقه عن الامامة يعتبر نفسه مريضا ويعتبر نفسه غير قادر على ماذا الاتيان للمسجد والامامة والصلاه بالناس - 00:23:38

ثلاث مرات يقول لهم ضعوا لي الماء في المخضب حتى يكون ماء بارد ويغتسل حتى ينشط جسمه ويخف من الثقة الذي فيه ثم يريد ان ينهض يمشي الى المسجد فيغمى عليه - 00:23:57

ثلاث مرات يفعل هذا بعد المرة الثالثة استختلف على الصلاة والسلام فهذا آآ فيه بالتعظيم لصلاه والعناء بها والاهتمام بامرها ومثل ما شرط بعذ الناس عند ادنى تعب قليل جدا - 00:24:14

يستختلف وربما حتى يترك المسجد بدون ان يستخلف جماعة المسجد يصنعون ما يصنعون في المسجد اذا هذا يوضح لنا قيمة السؤال هذا هذا التابعي لما قال الا تحدين عن مرض رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ هذا السؤال يريد ان يعرف الهدي - 00:24:37

في المرض لان هديه عليه الصلاة والسلام يجب ان يعرف في صحته ومرضه في احواله كلها حتى يهتدى بهديه ويقتدى بسنته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الحاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:04

ارسل رسولا الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال وابو بكر فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا كلما رجلا رقيقة تقديم لما سيأتي بعدها من من - [00:25:26](#)

احالة ابي بكر الى عمر حالته الى عمر جاءه الامر من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي بالناس فكان رفيق سريع البكاء سريع الخشوع سريع تأثر فقال يا عمر صلي بالناس - [00:25:51](#)

يا عمر صلي بالناس احال النبي عليه الصلاة والسلام الى ابي بكر بالامامة واحال ابو بكر على على عمر وهذا فيه الاولوية في الامامة الاولوية في الامامة خير الصحابة هذين الذين احيل الى ابي بكر فاحال المحال اليه الى عمر - [00:26:12](#)

على ابو بكر الى الى عمر فاولى الصحابة ابو بكر ثم يليه عمر وهذا من الاحاديث في في تفضيل هذين الصحابيين وتقديمهما على جميع الصحابة رضي الله عنهم عنهم وعن الصحابة اجمعين - [00:26:42](#)

قال وكان رجلا رقيقة فقال يا عمر صلي بالناس فاتح بذلك انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر رضي الله عنه تلك الايام اي ايام المرض - [00:27:01](#)

ثم ان رسول الله وجد من نفسه خفة اي في احد الفروض احد الصلوات فخرج بين رجلين بين رجلين احدهما العباس رضي الله عنه ولم ولم تسمى الاخر ولم تسمى الاخر - [00:27:18](#)

الاخر كما سياته تمام الحديث في بيان ابن عباس قال اسمت لك الرجل الذي كان معه لانه لما سمعه يسرد القصة ما ما ذكرت الاخر فقال لا قال هو علي - [00:27:46](#)

وعلي رضي الله عنه لم تسمه رضي الله عنها ولا يعني هذا انها لم تسمه لكونها في نفسها شيء عليه ابدا لكن قد يكون نسيانا او سهوا او شيء من هذا القبيل - [00:28:07](#)

وقد مر معنا اظن في آياه ابواب المصح على الخفيف نعم نعم يا ابواب المساء الخفيفين مر معنا ان رجلا سأل عائشة عن المصح فماذا قالت له احالته الى علي - [00:28:32](#)

قالت هو احالته الى علي رضي الله عنه مر معنا في ابواب ابواب المسألة فيما حالته على علي رضي الله عنه وقالت هو هو ادرى لانه مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفره وحضره او كلاما قريبا من هذا - [00:28:52](#)

وجدته على كل سبق ان مر معنا فالحاصل انه لا يدل هذا على ان ان في نفسها شيء من علي فلذلك لم تسمه قد تكون نسيته سهت او شيء من هذا القبيل - [00:29:12](#)

قال فخرج بين رجلين احدهما العباس رضي الله عنهم لصلاة الظهر وجدته في اي اي باب اي اي رقم الحديث ها نعم الحديث مئة وتسعة حديث مئة وتسعة وثلاثين - [00:29:29](#)

باب التوقيت فالمسح على الخفيف عن شريح بن هاني قال اتيت عائشة رضي الله عنها اسئلتها عن المصح على الخفي فقالت عليك بابن ابي طالب فسلوا فانه كان يسافر مع رسول الله - [00:29:58](#)

صلى الله عليه وسلم فسألنا الى اخر الحديث اه قال قالت رضي الله عنها فخرج بين رجلين اي هذا يعستان له عليه الصلاة والسلام من شدة المرض وهذا ايضا فيه التعظيم للصلوة - [00:30:12](#)

بالتعظيم للصلوة ببعض آف في بعض روایات هذا الحديث في بعض روایات هذا الحديث تذکروا عند اظن عند عائشة رضي الله عنها تعظيم الصلاة جلسوا يتذکرون تعظيم الصلاة فذکرت هذا الحديث هذا الحديث نموذج عظيم جدا - [00:30:40](#)

نموذج جدا عظيم تعظيم اه الصلاة وبيان مكانتها جاء به عليه الصلاة والسلام يهادى بين الرجلين. كانوا مرة في مجلس يتذکرون تعظيم الصلاة فرثت لهم عائشة هذا الحديث وهو مثال عظيم جدا لتعظيم الصلاة العناية بها - [00:31:05](#)

اه قال فلما رأه ابو بكر لما رأى ابو بكر ذهب ليتأخر يعني حتى يكون الامام النبي عليه الصلاة والسلام ذهب ليتأخر آه وكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:35](#)

يصلی بصلوة النبي عليه الصلاة والسلام اه مر معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سقط من الفرس وجحش عليه الصلاة والسلام

ساقه الایمن اي خدش فجاء وقت الصلاة وصلی - 00:32:04

الناس وراءه وكان جالسا والناس ماذا جلوس وهنا في هذا الحديث امهم عليه الصلاة والسلام اما هم وكان قاعدا والناس قيام وهذا متاخر هذا الحديث لان هذا الحديث في مرض - 00:32:33

موفته وهذا متقدم ليس في مرض موته بل في نشاطه كان على فرسه سقط وجحش ساقه خدش اه صلی بالناس جالسا صلی بالناس جالسا من ابتداء الصلاة من ابتداء الصلاة جلس - 00:32:57

وارادوا ان يصلوا قياما ورأى فامرهم بالجلوس هنا في الحديث بدأوا الصلاة قياما يختلف تختلف سورة هذا الحديث عن هذه القصة عن تلك هناك بدأ بهم الصلاة من اولها اماما جالسا - 00:33:18

وهنا بدأوا هم صلاتهم خلف ابي بكر قياما فجاء وجلس فاتمروا قيام بعزم اهل العلم ذهب الى ان هذا الحديث متاخر وانه ناسخ المتقدم ذلك الحديث بمعنى ان الامام وان صلی جالسا يصلون - 00:33:37

وراءه قياما ورآه قياما. وبعض العلماء يقول لا هذا اختلاف صورة اذا كان بدأ الامام الصلاة عن جلوس يصلون معه عن جلوس واذا كان مثل هذه الصورة صلی الامام قائما - 00:34:01

ثم تعب في صلاته وكمل جالسا. كيف يصلون؟ قيام. قيام. اختلفت الصورة فبدأها قائما ثم صلی لعارض عرض تعب وكمل صلاته جالسا هم يكملون قياما فبعض العلماء يعتبر ان اختلاف السور او بعضهم يعتبره ناسخ ومنسوخ ان هذا ناسخ للحديث المتقدم - 00:34:27

اه او مأله النبي صلی الله عليه وسلم ان لا يتاخر وقال لهم اي العباس وعلي اجلسان الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر رضي الله عنه يصلی - 00:34:54

وهو قائم بصلة النبي عليه الصلاة والسلام. الامام من الامام النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر يصلی بصلة النبي يعني اصبح ابو بكر مبلغ دور ابو بكر مبلغ - 00:35:10

صوت النبي عليه الصلاة والسلام اه فلما نعم فاجلساه وصلی فالى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلی وهو قائم في صلاة النبي والناس يصلون بصلة ابي بكر رضي الله عنه. والنبي قاعد اي وهم قيام - 00:35:31

وهم قيام ثم عبید الله ابن عبد الله ذهب الى ابن عباس وعرض عليه ما حدثته عائشة عن مرض النبي صلی الله عليه وسلم فما انكر منه شيئا وانما سأله فقط قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس - 00:35:53

قال قال قلت لا قال هو علي رضي الله عنه عن الصحابة اجمعين نعم قال رحمه الله باب اذا تخلف الامام يقدم غير عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه غزا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم تبوك - 00:36:16

قال المغيرة فتبزر رسول الله صلی الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه عداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلی الله عليه وسلم الي اخذت اهريق على يديه من الاداة - 00:36:40

وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كم جبته فدخل فادخل يديه في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين - 00:37:02

ثم توضأ على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقبّلت معه حتى نجد الناس قد قدمو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فصلی لهم فادرك رسول الله صلی الله عليه وسلم احدى الركعتين - 00:37:23

فصلی مع الناس الركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قام رسول الله صلی الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع ذلك المسلمين فاكثرروا التسبيح فلما قضى النبي صلی الله عليه وسلم صلاته - 00:37:43

اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قال قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها قال باب اذا تخلف الامام يقدم غيره اذا تخلف الامام يقدم غيره اي اذا طرأ للامام طالب ولم يتمكن من - 00:38:06

المجيء يقدم غيره ويراعي في التقديم من هو اولى بالامامة واورد هنا حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه غزا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك - 00:38:32

قال المغيرة فتبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبناء الغائط فحملت معه ادوة هاي فيها الماء ليتوضاً النبي عليه الصلاة والسلام
وكان ذلك قبل صلاة الفجر فلما رجع الي الي - 00:38:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت اهريق على يده من الادواة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم يخرج ذهب يخرج جبته
عن عن ذراعيه فضاق كم جبتي - 00:39:08

فادخل يديه في الجملة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة يعني خلع الجبة عن يديه غسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضاً ثم توضاً
على خفيه اي مسح مسح على خفيه - 00:39:23

كانه جاء في بعض الروايات ان اهون المغيرة ينزع الخفين فقال دعهما فقد ادخلتهما طاهرتين فاقبلت معه حتى نجد الناس قد
قدموا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فصلى بهم - 00:39:45

فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخيرة صلاة سفر فاته ركعة او صلاة الفجر هذه نعم
فاتاه ركعة فادرك احدى الركعتين وصلى يعني يلحق بانه مسبوق - 00:40:10

الركعة التي فاتته عليه الصلاة والسلام هنا اختلفت السورة عن الحديث الذي تقدم. الحديث الذي الذي تقدم في مرض النبي عليه
الصلاه والسلام في آآ مرض يموته كذلك الحديث الآخر الذي يتعلق - 00:40:33

تقدم ابي بكر عليه الصلاة والسلام عندما تخلف عن عوف بالصلح بينهم فهناك مرة مرتين كان تقدم فيها ابي بكر مرة
هذه التي مرت معنا الان في مرض موته ومرة - 00:40:57

لكان تقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم في اول الصلاة فذهب ليستأخر فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فاستأخر ابو بكر وتقى
النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بهم. كان ذلك في اول الصلاة - 00:41:21

فتختلف الصورة ايضا هنا جاء وهم قد صلوا ركعة جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد صلوا ركعة اما هناك كانوا في اول الصلاة
ولهذا تأخر ابو بكر لان الصلاة ما زالت في اولها - 00:41:36

فيؤمهم بها من اولها لكن هنا صلى الامام ركعة صلى الامام ركعة ولهذا عبد الرحمن بن عوف هو الصحابي الوحيد الذي حصل منه ان
ام النبي عليه الصلاة والسلام قال فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع ذلك

المسلمين. كيف يكون هذا الحال - 00:41:52

فاكثروا التسبيح يعني منزعجين ازعجهم الامر تضايقوا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او
قال اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها يغبطهم من صلوا الصلاة اي سرا لفعلهم عليه الصلاة والسلام - 00:42:21

وصنيعهم الحسن او فقال احسنتم او قال اصبتم وهذا ايضا فيه التعظيم للصلاه والمحافظة على مواقف الصلاه وادائها في اوقاتها
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد - 00:42:45

والله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:43:16